

13- شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود

عبدالله السعد

نعم بسم الله الرحمن الرحيم قال باب في الدعاء بين الاذان والاقامة اي ان الدعاء مشروع بين الاذان والاقامة ولعل الشيخ بندر ينتبه وذلك ان الدعاء في هذا الوقت يستجاب - [00:00:00](#)

وينبغي ان ينتبه هناك طبعاً الاوقات بالنسبة لاجابة الدعاء على قسمين. اوقات قد جاء النص بان الدعاء يستجاب فيها واوقات لم يأتي النص لكن ليس معنى ذلك انه لا يستجاب الدعاء لا بل قال الله تعالى وقال ربكم ادعوني - [00:00:28](#)

تجب لكم في اي وقت وفي اي حين ولكن الاوقات التي استجابوا فيها الدعاء فيها ماذا اولى واحوى. نعم للاجابة ومن جملة هذه الاوقات عند النداء وما بين النداء وبين الاقامة. ترى هذان وقتان ليس وقت واحد - [00:00:54](#)

عند النداء وما بين الاذان وبين الاقامة لا لا ده النداء الاذان عند وقت الاذان هذا يستجاب فيه الدعاء وما بين الاذان والاقامة قال الامام ابو داود في كتابه السنن - [00:01:22](#)

حدثنا محمد ابن كثير وهو العبد وهو ثقله بعض الاوهام في عام ثلاثة وعشرين ومئتين قال اخبرنا سفيان وهو ابن سعيد ابن مسروق الثوري الامام شوف يا عم واحد وستين ومئة. قال عن زيد العم البصري - [00:01:48](#)

شوف تأكد ولا كوفي وزيد بصري وزيد ابن ابي الحواري العم البصري لا يحتج به فيه ضار قال عن ابي اياس وهو معاوية بن قوى المزني وهو ثقة قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء - [00:02:16](#)

من الاذان والاقامة وهذا الاسناد فيه ضعف من اجل زيد العمي ولكن قد جاء من طرق اخرى فاخرجه النسائي من حديث قتادة عن انس موقوفا وهذا اسناد صحيح ومثله لا يقال من قبل الرأي. ولذا اخرجه النسائي من طريق بريد بن ابي مريم عن انس - [00:02:45](#)

باسناد صحيح مرفوعا اي نعم فالحديث صحيح قال باب ما يكون اذا سمع المؤذن طبعاً هناك خمس سنن عند سماع المؤذن لعل الشيخ سرور ينتبه الاولى هي انك تردد مع المؤذن - [00:03:12](#)

الثانية الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم الثالثة تقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة محمدا الوسيلة والفضيلة ابعثه مقاما محمودا الذي وعدته الرابعة بعد الشهادتين تكون رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد نبياً عليه الصلاة - [00:03:41](#)

الخامسة كما تقدم يشفع لك ان تدعو بالدعاء اخرى ان يستجاب منك الان الحي علتين تكون مثل ما يقول داخله تقول مثل ما يكون المؤذن الا في الحي علتين تقول لا حول ولا قوة الا بالله - [00:04:08](#)

لاباس باسناد نعم وهذا ما تقدمناه الان احوى ان يستجاب لك نعم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة وهو ابن قعنب القعنبي وهو ثقة جليل توفي عام واحد وعشرين ومئتين - [00:04:45](#)

لعل الابن فيصل ينتبه قال عن مالك وهو ابن انس ابن ابي عامر الاصبحي الامام توفي عام تسعة وسبعين ومئة قال عن ابن شهاب وهو الزهري ابو بكر محمد ابن شهاب - [00:05:04](#)

القرشي الزهبي قال طب انتم في عام اربعة وعشرين ومئة؟ قال انا طالب يزيد الليثي وهو ثقة قال عن ابي سعيد الخدري وهو سعد بن ما لك ابن سينان من بني خضرة من الانصار - [00:05:22](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فكونوا مثلما يكون المؤذن فهذا على السنية وعلى الاستحباب والتأكيد وقد استدلل الطحاوي على عدم وجوب ذلك - [00:05:40](#)

بان الرسول عليه الصلاة والسلام مرة من المرات والحديث في مسلم سمع شخصا يؤذن سمع شخصا يقول الله اكبر فقال على الفطرة

ثم قال اشهد ان لا اله الا الله. قال برئ او قرأ برئ من النار او نحو ذلك - [00:06:03](#)

فوجد او بحث عنه فوجد راعي غنم او راعي معزة فظاهر هذا ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يردد معه نعم وحديث ابي سعيد اسناده صحيح وقد خرج الشيوخان قال حدثنا عن محمد بن سلمة - [00:06:22](#)

وهو المرادي المصري وهو ثقة قال حدثنا ابن وهب وهو عبدالله بن وهب ابن مسلم القرشي مولا هم المصري وهو حافظ توفي عام سبعة وتسعين ومئة. قال عن ابن لهيعة وهو - [00:06:58](#)

عبد الله بن لهيعة الغافق المصري توفي عام اربعة وسبعين ومئة وهو فقيه وعالم ولكن ليس بالقوي قال وحيوة اي ابن شريح قد تجيب المصري وهو ثقة جليل توفي سنة سبع وستين ومئة - [00:07:18](#)

نعم توفي عام ثلاثة وخمسين او سبعة وخمسين او ثمان وخمسين ومئة قال وسعيد ابن ابي ايوب وهو المصري ثقة قال عن كعب بن علقمة وهو الحضرمي كذا التانوكي احسنت كعب علقمة التانوك المصبي وتنوخ نزلت مصب - [00:07:41](#)

او نزل منهم اناس بمصر قال عن جبير قال عن عبدالرحمن بن جبير وهو المصري ثقة قال عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ان رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:04](#)

يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة - [00:08:23](#)

لا تنبغي الا لعبد من عباد الله. وارجو ان اكون هو فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة وهذا اسناد جيد وقد خرج الامام مسلم في كتابه الصحيح وفي هذا ما تقدم التنبيه عليه. اولا تجديد مع المؤذن - [00:08:49](#)

ثانيا الصلاة عليه عليه الصلاة والسلام ثالثا سؤال الله له الوسيلة عليه الصلاة سؤال الله عز وجل الوسيلة للرسول. صلى الله عليه وسلم. وهي الشفاعة العظمى نعم ولعل نقف عند هنا - [00:09:17](#)

ونأتي الى ابن ماجة - [00:09:36](#)